. @ 191 @

(^ (59) وكأين من دابة لا تحمل رزقها ا يرزقها وإياكم وهو السميع العليم) * * * * * * الشدائد ، وقوله : (^ وعلى ربهم يتوكلون) أي : يعتمدون . .

قوله تعالى : (^ وكأين من دابة) أي : وكم من حيوان يدب على الأرض . .

وقوله : (^ لا تحمل رزقها) أي : لا تحمل رزقها معها ، وقيل : لا تدخر رزقها للغد . .

وعن أبي سعيد الخدري والمعروف أنه عن سفيان الثوري : ' ليس من الحيوان ما يدخر شيئا للغد سوى ابن آدم والفأرة والنملة والعقعق . وذكر النقاش في تفسيره : أن المراد من قوله : (^ وكأين من دابة لا تحمل رزقها) أي : محمد : وكان لا يدخر شيئا للغد ، وقد ثبت برواية أنس : ' أن النبي كان لا يدخر شيئا لغد ' . .

قال رضي ا عنه : أخبرنا بهذا الحديث أبو منصور بكر بن محمد بن حميد النيسابوري ببغداد من لفظه ، أخبرنا أبو الحسن الخفاف ، أخبرنا أبو العباس السراج ، عن قتيبة ، عن جعفر بن سليمان الضبعي ، عن ثابت ، عن أنس . . . الخبر . .

وفي بعض الأخبار برواية ابن عمر أنه قال : ' دخلت مع رسول ا يلتقط التمر ويأكله ، فكدت لا آكله ، فقال لي : ألا تأكله يا ابن عمر ؟ فقلت : لا أشتهيه . فقال : لكني أشتهيه ، وهذا صبح رابع أربعو أيام ولم أذق طعاما ، ولو طلبت من ا لأعطاني مثل ملك كسرى وقيصر ، ثم قال : كيف بك يا ابن عمر إذا بقيت في قوم يدخرون الرزق لسنتهم ، ويضعف اليقين ؟ ! قال : فلم نبرح من ذلك الموضع حتى أنزل ا تعالى : (^ وكأين من دابة لا تحمل رزقها) . ' والخبر غريب .